تهديدات برسائل sms تحمي الفاسدين

النزاهة النيابة: نتعرض لضغوط من قبل أحزاب دينية

أكد اعضاء في لجنة النزاهة النيابية عن وجود ضغوطات من قبل شخصيات تنتمي الى احزاب سياسية دينية . وكشف مقرر لجنة النزاهة البرلمانية النائب خالد العلواني عن وجود ضغوطات سياسية من قبل متنفذين في الحكومة على عمل لجنة النزاهة وهيئة النزاهة وحتى على عمل السلطة القضائية.

□ بغداد / اياد التميمي

واضاف العلواني في تصريح لمراسل المدى في مجلس النواب ان كل ملف يفتح ضد وزير او مسؤول تقوم الكتلة او الحزب الذي ينتمي اليه بالضغط على اعضاء اللجنة وموظفي هيئة النزاهة من خلال تهديدات عن طريق الموبايل تمنعنا من الكشف عنها .

واشار علواني الى اننا حين أردنا فتح ملفات وزارة الدفاع والداخلية والرياضة والشباب والصناعة تعرض بعض أعضائنا الى المضايقات والتهديدات باسم الاحزاب .

واوضح العلواني الى ان ملفات كثيرة في هذه الوزارات نخشى فتحها لتخوفنا من رد فعل الاحزاب لان المتورطين فيها ينتمون الى احزاب متنفذة في الحكومة.

من جانبه اكد عضو لجنة النزاهة عزيز العكيلي النائب عن التحالف الوطني ان نسبة الفساد في وزارات ومؤسسات الدولة في تزايد ولا يمكننا الحد من هذه الظاهرة، بوجود شخصيات متنفذة داخل مؤسسات الدولة .

وعن الضغوطات التي تتعرض لها لجنة النزاهة قال العكيلي في تصريح للمدى امس ان نسبة الضغوطات قليلة جدا داخل اللجنة ولا يمكن ان تكون على مستوى عدم فتح ملفات الفساد .

واشار العكيلي الى ان رئيس الحكومة هو من يتحمل هذه المسؤولية باعتبار ان القوانين الرادعة لهذه الظاهرة لم تكن قوية ما جعل الفاسدين في تزايد مستمر ، فضلا عن العلاقات الشخصية بين المسؤولين والمفسدين .

ودعا العكيلي الى تضافر كل الجهود من اجل الحد من ظاهرة الفساد المستشري في البلد .

وانتقد العكيلي دور القضاء موضحاً ان ثقة لجنة النزاهة بدأت تتراجع لعدم قدرة مجلس القضاء الاعلى باتخاذ قرارات صائبة وحقيقية تنسجم مع ما يفعله مرتكبو تلك الجرائم .

ونوه العكيلي إلى ان هيئة النزاهة تمارس عملها بنقص في كوادرها من محققين وقضاة وحقوقيين، مشيرا الى ان شخصاً يعمل حارساً، لا يمتلك شهادة يعمل بصفة مدقق .

وكانت لجنة النزاهة قد أعلنت عن احالتها ٣ ملفات فساد الى هيئة النزاهة تخص اجهزة كشف المتفجرات وإعمار مدينتي الصدر وشعلة الصدريين، إضافة الى قضية الطائرات الكندية، وفيما اشارت إلى أن الملفات تحتوي أكثر من تسعة آلاف وثيقة، اكدت تورط وزراء ووكلاء وزارات ومديرين عامين وضباط في هذه الملفات.

وقال رئيس لجنة النزاهة في البرلمان بهاء الأعرجي، إن "لجنة النزاهة في البرلمان احلت ثلاثة ملفات فساد تم إنجازها معززة بـ٩٠٠٣ وثائق"، مبيناً أن "الملف الأول خاص بأجهزة الكشف عن المتفجرات".

وأضاف أن "مسؤولين وشخصيات كبارا في الدولة متورطون في قضية هذه الأجهزة"، مبيناً أن "لجنة النزاهة أوعزت إلى الهيئة باتخاذ الاجراءات القانونية بحق أي شخص ورد اسمه في هذا الملف".

وأوضح الأعرجي أن "كلفة الجهاز تبلغ ٥٤ مليون دينار فيما تؤكد الخارجية البريطانية أن سعره لا يتجاوز الـ ٢٥ دولاراً".

وأشار الأعرجي إلى أن "الملف الثاني خاص بإعمار مدينتي الصدر وشعلة الصدريين اللتين خصصت لهما ميزانية بنحو ٢٠٠ مليون دولار إلا أننا لم نجد لإعمارهما أثراً على الأرض"، مبيناً أن "مسؤولين كبارا هم في دائرة الاتهام في هذه القضية".

وأوضح رئيس لجنة النزاهة أن "الملف الثالث يتعلق باكتشاف عيوب فنية في ١٠ طائرات كندية تم شراؤها في صفقة تبين بعد التدقيق في تفاصيلها وجود مخالفات إدارية وقانونية ورشاوى".

وفيما رفض الأعرجي الكشف عن أسماء المتورطين في الملفات الثلاثة، اكد أن "من بينهم وزراء، ووكلاء وزراء، ومديرين عامين، وضباطا كبارا"، لافتاً الى أن "ملفات أخرى سيتم فتحها خلال الأسابيع المقبلة، ومنها ملفات محافظين ووزراء".

وكان وكيل وزير الداخلية عدنان الأسدي كشف في وقت سابق عن امتلاك الوزارة لملفات تثبت تورط بعض الضباط والمديرين العامين في الداخلية بقضايا فساد خلال فترة تولي وزير الداخلية السابق جواد البولاني لحقيبة الداخلية، بالاضافة إلى ملفات تتعلق بإقدام مسؤولين حدوديين على بيع بعض المنافذ الحدودية لعشائر ودول مجاورة مما أدى الى اختراق كبير لهذه المنافذ.

وكانت قد صدرت أوامر قضائية على خلفية قضايا فساد بحق عدد من ضباط الداخلية اعتقل على اثرها مدير عام مكافحة المتفجرات اللواء جهاد الجابري في ١٦ شباط ٢٠١١، وتم منعه من السفر لاتهامه بالاستفادة من صفقات استيراد أجهزة غير فاعلة لكشف المنفجرات، كما سلم آمر لواء الرد السريع اللواء نعمان داخل نفسه إلى هيئة النزاهة بعد تلقيه أمرا بذلك من مكتب القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي، للتحقيق معه عقب هروبه، على خلفية ضبطه متلبساً بالرشوة من أحد المقاولين.

يذكر أن التقرير السنوي لمنظمة الشفافية الدولية لعام ٢٠١١، ضم ثلاثة بلدان عربية بين البلدان العشرة "الأكثر فساداً" في العالم وهي الصومال والعراق والسودان، في حين اعتبر قطر والإمارات وعُمان الأقل فساداً بين الدول العربية، كما أظهر أن الصومال احتلت المركز الأول في الدول الأكثر فساداً تلته أفغانستان وميانمار ثم العراق والسودان وتركمانيا وأوزبكستان وتشاد وبوروندي وأنغولا.

عالم آخر

■ سرمد الطائي

المالكي وتشو ريم يونغ

انني اشعر بالسعادة الان فقيادتنا التي غاصت اكثر من اللازم في شؤون محلية وصراع بين المحافظات والاقضية والنواحي، ومشاكل الكهرباء والحصة التموينية ورواتب السادة البرلمانيين، وجدت نفسها "في قلب الحدث الدولي فجأة"، وعادت الى "الحظيرة الدولية" من اوسع ابوابها. فخلال بضع ساعات ابتداء من ليل الجمعة، ناقش مجلس الامن تقارير تفيد ان العراق يساعد ايران في تسليح الاسد، ليرد مستشار المالكي فورا بأن بغداد اعترضت طائرة من كوريا الشمالية لا من ايران، محملة بالسلاح نحو سوريا، بينما اصدر المالكي نفسه امرا لوزير دفاعنا بتدريب الجيش الموريتاني وادراج التكاليف ضمن نثرية "قانون البنى التحتية".

وفي بضع ساعات ايضا قامت حكومتنا الرشيدة بإغضاب السيد تشو ريم يونغ رئيس وزراء كوريا الشمالية والسيناتور الامريكي كيري، وبشار الاسد نفسه الذي كان يحتاج تلك الصواريخ لتدمير المزيد من منازل حلب. والله يسترنا من غضب كل هؤلاء السادة الافاضل.

اتخيل ان السيد تشو يونغ ريم، امضى يوم الجمعة وهو يحدق في ترجمة كورية معقدة لتصريحات السيد علي الموسوي مستشار سلطاننا العراقي بشأن اعتراض بغداد على شحنة جوية من بيونغ يانغ نحو سوريا، ويسأل نفسه: كيف كشف العراقيون سر طائراتنا العابرة لاجوائهم؟

والحقيقية ان لدينا مع كوريا الشمالية "اواصر مشتركة ومميزة"، فمنهم اخذنا صاروخ الحسين والعباس والعابد، بينما اخذ الايرانيون صاروخ شهاب الاول والثاني والثالث، وتريد سوريا اليوم ان تشتري منهم "بشار واحد واثنين وعشرة" وكنا نشكل مع بعضنا (وبكل فخر واعتزاز) "محور الشر" وهو آخر حلف دولي معروف انضم إليه العراق، وهو حلف يفتخر بأن مشاكله لا تهدأ مع مجلس الامن وان بعض اعضائه "نحن طبعا" حاربوا ٣٠ دولة وظلوا بلا كهرباء ٢٠ سنة.

وقد مرت سنوات طويلة دون اي اشارة تذكر عن العلاقات بيننا وبين كوريا الشمالية، حتى قام السيد مستشار المالكي صبيحة الجمعة بتعكير مزاج هذا "الصديق القديم" حين كشف ان بغداد اعترضت طائرتهم التي تحمل سلاحا الى بشار الاسد.

وفي التوقيت مفارقة هائلة، فقد امضى الكبار في المنظمة الدولية ليل الجمعة وهم "يعتبون" على العراق الذي اصبح معتدلا خارج محور الشر، لكن "اعتداله" يسمح لايران بتصدير الاسلحة عبر اجوائه وبراريه.. ثم استيقظ مجلس الامن صباحا ليكتشف ان ايران لا تهرب الاسلحة، وإنما كوريا الشمالية، وذلك حسب الادلة المتاحة لدى السيد علي الموسوي والتي جاءت لتصحح قناعات واشنطن وباريس ولندن.

العراق ورغم انه بلا استخبارات، امتلك الادلة على ان كوريا الشمالية تهرب الاسلحة، لكن امريكا ولديها اعظم استخبارات، لم تكن تعلم بذلك كما انها لا تمتلك ادلة تثبت المزاعم القائلة ان ايران تهرب السلاح عبر اجوائنا، فقد طالبهم المالكي بإثباتات دون جدوى.

دخلنا مواجهة مع حليفنا القديم كوريا الشمالية، لكن كوريا صامتة و"مصدومة"، من محاولة السيد علي الموسوي وقف مشاريع التسلح في شرق الاطلسي.

اما جيشنا ومخابراتنا فهم مشغولون حاليا وحسب توجيهات السيد نوري المالكي، بتدريب القوات الموريتانية على كيفية مكافحة الارهاب، ولذلك فإن واحدة من السيناريوهات التي وضعها كبار المستشارين على طاولة المالكي هي الاستعانة بطهران صديقة كوريا الشمالية للتوسط مع السيد تشو يونغ ريم وتهدئة غضبه. وسيكون بمقدور الوسيط الايراني ان يعرض حلا وسطا على كوريا التي تتمسك بحقها في ايصال الاسلحة الى الرفيق الاسد، اذ يمكن ترضيتهم بأن يجري نقل اسلحة كوريا بطائرات ايرانية، طالما ان امريكا لا تمتلك دليلا على مرورها اليومي بأجواء العراق.

لا احد سيعلم كيف اكتشف العراق سر الشحنة الكورية، ولا احد سيوقف قصف حلب حتى اشعار آخر، ولا احد سيهدئ غضب الكونغرس الامريكي المكلف جدا للعراق. وأشعر ان هناك ضابطا ايرانيا يقول للمالكي حين يعترض على مرور طائرات ايران: "لسنا الوحيدين الذين ننقل الاسلحة عبر اجوائكم، انتم عميان لا رادارات ولا مخابرات. نحن من عبادان نرصد طائرات كوريا الشمالية وهي تسرح في سمائكم ايضا. في وسعكم ان تكشفو سرها، فليس لدى الكوريين ميليشيات في العراق".

ان حادثة الجمعة هي اصعب كاريكاتير في السياسة الدولية شهدته اعوامنا العشرة الاخيرة!

بمناسبة اليوم العالمي للسلام

المجلس العراقي للسلم والتضامن يحمّل الحكومة مسؤولية تردي الأوضاع في البلاد

□ بغداد/المدى

أكد المجلس العراقي للسلم والتضامن بمناسبة اليوم العالمي للسلام الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٨١ تعبيراً عن تطلعات الأمم والشعوب لدرء فظاعات الحروب حيث شهد العالم منذ بواكير القرن العشرين حربين كونيتين .

وقال المجلس في بيان تلقت "المدى" نسخة منه امس السبت ان " ملايين البشر وخلفت الدمار والمآسي لشعوب كاملة واظهرت مدى الاستهانة بحق الناس في الحياة ولعل أبشع صورها ما جرى في هيروشيما وناكازاكي حيث تعرضتا الى التدمير الكامل باستخدام السلاح النووي".

واضاف البيان : لقد أججت المطامع الاستعمارية الحروب الاقليمية والاهلية واستبيحت دول بالاحتلالات فكانت الحرب الكورية والفيتنامية وحرب فوكلاند وحربا الخليج والحروب العنصرية في افريقيا وبلدان اخرى والتدخلات المباشرة وغير المباشرة لاسقاط أنظمة وطنية في شيلي واندونيسيا والعراق لتحل بدلاً عنها أنظمة دكتاتورية فاشيه عرضت ابناء شعوب هذه البلدان الى ابشع صور الابادات بما مارسته من قمع وتنكيل. وفي ظل الحرب الباردة قامت حروب بالنيابة وفقدت شعوب أوطانها وحرياتها كالشعب الفلسطيني وتقاسمت القوى الاستعمارية النفوذ في مناطق مختلفة من العالم لنهب ثروات البلدان والابقاء على تخلفها مما دفع قوى المجتمع المدني للبحث عن حلول وآفاق للمستقبل فكان السلام هو القضية المركزية الكبرى لنضال الشعوب حيث تأسس مجلس السلم العالمي في عام ١٩٥١ وكان شعبنا في مقدمة من شارك في المؤتمر التأسيسي بحضور الشاعر الكبير الجواهري حيث اعقب ذلك تأسيس حركة السلم في العراق في عام ١٩٥٤.

وأكد البيان أن صدور القرار الاممي بالاحتفاء بهذا اليوم جاء استجابة للنضال الذي خاضته شعوب الارض من أجل توطيد السلام وتعزيز القيم الإنسانية في العيش بكرامة واستقرار. وقد نال شعبنا طيلة نصف قرن من ويلات الحروب الكارثية وعنت الدكتاتوريات والأنظمة الفاسدة كوارث رهيبة تركت مئات الآلاف من الارامل ومثلها من الضحايا واكثر من ذلك من المعوقين وعطلت التنمية واعاقت التقدم وانتشرت الامية واستفحلت البطالة وعاشت الاغلبية الساحقة من ابناء الشعب تحت خط الفقر والعوز والمرض.

وأضاف بيان المجلس أن" شعبنا المحب للسلام والحرية لم يستطع الخروج من مظلة الظروف القاسية والاستثنائية رغم سقوط النظام الدكتاتوري ولم تكن المعالجات للاسف الشديد بمستوى احتياجات اعادة البناء والتنمية ولا تزال الحريات العامة تتعرض للانتهاك بشكل مستمر ويساء استخدام القانون وتعطل بنود الدستور بشأن احترام حقوق الانسان اضافة الى الفشل في تلبية الحاجات الاساسية كما لايزال الوضع الامني يتعرض الى انتكاسات خطيرة في أجواء من الشك والريبة وعدم الثقة بين القوى السياسية المتنفذة".

وخلص البيان الى أن "المجلس العراقي للسلم والتضامن اذ يحمل الاطراف الحاكمة كافة مسؤولية تردي الاوضاع الامنية والسياسية والاجتماعية يدعو القوى المحبة للسلام والحرية والمناهضة للعنف الى رص صفوفها وتوحيد كلمتها من أجل تعزيز الديمقراطية على قاعدة احترام الحقوق المدنية والنضال من أجل سلام دائم توطده مصالحة وطنية حقيقية".

لماذا اعتبرت الولايات المتحدة منظمة خلق منظمة إرهابية؟

قطعت منظمة خلق الإيرانية المعارضة شوطا في الارهاب في الشرق الاوسط، الا ان قادتها بذلوا جهدا كبيرا ليقنعوا الغرب بانها الان عبارة عن منظمة سلمية. يقول مؤيدو المنظمة في اميركا بانها تعرضت للحظر من قبل ادارة كلينتون من اجل استرضاء الحكومة الايرانية. تشير وزارة الخارجية الاميركية – المسؤولة عن تحديد المجاميع المشمولة بقائمة المنظمات الارهابية – الى التاريخ الدموي الطويل لهذه المنظمة . حيث قامت المنظمة بحملة تفجيرات داخل ايران ضد نظام الشاه في سنوات السبعينات، و كانت الاهداف احيانا اميركية بضمنها مكتب المعلومات الاميركي و شركة البيبسي كولا و بان- أميريكان وجنرال موتورز، كما كانت المنظمة تندد باستمرار بالصهيونية و "باسرائيل العنصرية" و تدعو الى "سقوط اميركا و موتها".

□ ترجمة المدى

اكد تقرير لوزارة الخارجية الاميركية لعام ١٩٩٢ بان المنظمة مسؤولة عن مقتل ستة اميركيين في ايران خلال السبعينات بينهم ثلاثة ضباط عسكريين و ثلاثة يعملون لشركة روكويل الدولية المتخصصة بالطيران و الاسلحة، حيث قتلوا انتقاما لاعتقال اعضاء في المنظمة على خلفية قتل ضباط اميركان . كما أيدت المنظمة بحماس الاستيلاء على السفارة الاميركية في طهران بعد الثورة الايرانية، و اعتبرت اطلاق سراح الرهائن الاميركان فيما بعد على انه " استسلام ". بعد اختلافها مع حكام ايران الجدد بقيادة آية الله الخميني، شرعت المنظمة بحملة تفجيرات ضد الحكومة الاسلامية، حيث هاجمت في ١٩٨٠ مقر الحزب الجمهوري الاسلامي و قتلت ٧٤ من كبار المسؤولين بينهم زعيم الحزب مع ٢٧ من اعضاء البرلمان. بعد اشهر قليلة قامت بتفجير اجتماع لمجلس الامن القومي الايراني مما تسبب بمقتل الرئيس الايراني و رئيس الوزراء .

وصفت وزارة الخارجية المنظمة بانها قطعت شوطا في الارهاب في كل انحاء البلاد خلال السنوات اللاحقة و شنت هجمات عنيفة راح ضحيتها الكثير من المدنيين . يقول التقرير " منذ ١٩٨١ ادعت المنظمة مسؤوليتها عن قتل الاف الإيرانيين الذين وصفتهم بوكلاء النظام ". استمرت التفجيرات لأعوام التسعينات حيث شملت قبر الخميني و مصافي النفط .

من الذي كان يدعم المنظمة ؟

بعد ان اختلفت المنظمة مع النظام الاسلامي، هربت اولا الى باريس، و في عام ١٩٨٦ قامت فرنسا بطرد زعيمها مسعود رجوي، فوقعت المجموعة بين ذراعي صدام حسين ، عدو ايران . ساعد العراق في تسليح الاف المقاتلين في المنظمة بالمدافع و البنادق و الدبابات و اسكنهم في معسكرات بالقرب من بغداد و على طول الحدود مع ايران، بالاضافة الى تزويدهم بالاموال . قام الجناح المسلح للمنظمة – جيش التحرير الوطني – بشن غارات داخل ايران خلال المراحل الاخيرة من الحرب الايرانية – العراقية، كما اصبح اداة في حملة صدام حسين عن القمع الداخلي في ايران . يقول تقرير وزارة الخارجية " وقع آخر هجوم رئيسي لجيش التحرير الوطني ضد كرد العراق عام ١٩٩١ عندما انضم الى صدام في قمعه للثورة الكردية ". اما في الغرب فقد وقعت آخر اعمال العنف التي ارتكبتها المنظمة عام ١٩٩٢ عندما هاجمت البعثات الدبلوماسية الايرانية في الولايات المتحدة و بريطانيا و كندا و المانيا و فرنسا و سويسرا . كان ذلك الهجوم ردا على غارة جوية ايرانية ضد قاعدة للمنظمة في العراق .

لقد غيّر الاجتياح الاميركي للعراق عام ٢٠٠٣ كل شيء بالنسبة للمنظمة، حيث قام الاميركان بنزع سلاح مقاتلي المنظمة في معسكر اشرف قرب الحدود مع ايران و غيره من المواقع قرب بغداد، فسارعت قيادة المنظمة الى ابعاد نفسها عن صدام ، مؤكدة معارضتها للحكومة الاسلامية في طهران واصفة مؤيديها بانهم مؤيدون للحرية و الديمقراطية . منذ ذلك الوقت و صاعدا بدأ الاميركان ينظرون الى المنظمة نظرة مختلفة .

لغاية سنوات التسعينات كانت المنظمة تعرف باسم " محاربو الشعب المقدسون " الا ان ذلك لم يكن الاسم المناسب لكسب الدعم في الغرب في تلك الايام لذا فقد قامت بتغييره. قبل عقدين اكدت وزارة الخارجية ان المنظمة تبذل جهودا لاسترضاء البرلمانات الغربية، و من اجل تنفيذ حملتها الاعلامية فقد اسست المجموعة مكاتب في اوربا الغربية و الولايات المتحدة و كندا و استراليا و الشرق الاوسط. من خلال هذه المكاتب تحاول المنظمة تحويل الازدراء الغربي تجاه حكومة ايران الى دعم لها .

قيادة المنظمة تمثل معارضة للقيادة الايرانية الحالية – التي ترتبط بقلق السياسيين الاميركان من برنامج طهران النووي و بالمخاوف على أمن اسرائيل – من اجل دفن ماضيها عن طريق تصوير نفسها على انها بديل ديمقراطي شعبي للنظام الاسلامي . تقتبس وزارة الخارجية تقريرا لأحد الصحفيين الاميركيين يقول فيه " ان المنظمة تأمل تغيير صورتها لدى الشعب الاميركي من صورة الارهابيين الى مقاتلين من اجل الحرية ". يبدو انها حققت نجاحا كبيرا في ذلك، اذ يبدو ان القليل من الاميركان الداعمين لها يعرفون ماضيها بالتفصيل خاصة حجم اعمال القتل التي ارتكبتها و عمق عدائها للولايات المتحدة و اسرائيل ، و يصفونها بدلا من ذلك بأنها حليف موال و نافع . يقول الداعمون للمنظمة بانها هي التي زودت الولايات المتحدة بمعلومات عن برنامج ايران النووي.

هل تغيرت المنظمة ؟

لقد تخلت المنظمة عن العنف حاليا على الاقل، الا ان ذلك يعود جزئيا الى نزع سلاحها بالقوة من قبل الجيش الاميركي في العراق، و كذلك لاعترافها بان الهجمات و التفجيرات التي قامت بها – منذ الحادي عشر من ايلول – لا يمكن ان تكسبها اصدقاء في الغرب .

في المنفى، اسست قيادة المنظمة المجلس الوطني للمقاومة الذي تطور الى ما تسميه المجموعة ببرلمان المنفى . لكن المنظمة بعيدة كل البعد عن الديمقراطية، انها تدار اوتوقراطيا من قبل زوج و زوجته – مسعود و مريم رجوي – اللذين يعززان عبادة الشخصية حسب قول وزارة الخارجية .

في تقريرها لعام ١٩٩٢ عن المنظمة، قالت وزارة الخارجية ان قيادة المجموعة " لم تمارس الديمقراطية ابدا داخل تنظيمها ". و يضيف التقرير " العديد من الإيرانيين الذين تعاملوا مع اعضاء المنظمة يزعمون بانها تقمع المنشقين عنها بالقوة في اغلب الاحيان و لا تطيق وجهات النظر المختلفة، كما ان مصداقية المنظمة تقوضت بسبب انكارها او تحريفها لاجزاء من تاريخها مثل استخدام العنف او مناوئة الصهيونية. من الصعب قبول الوعود الظاهرية بشأن سلوكها مستقبلا اذا لم تكن تعترف بماضيها ".

كجزء من حملتهم، كسب مساندو المنظمة امرا من محكمة فيدرالية اميركية يطلب من وزارة الخارجية ان تقرر ما اذا كانت المجموعة يجب ان تبقى على قائمة الارهاب بحلول الاول من تشرين الاول . يتوقع الناشطون الداعمون للمنظمة ان تقوم وزارة الخارجية بالغاء اسمها من قائمة الارهاب مستندين في ذلك الى رفع الحظر عنها في اوروبا . الحملة المنظمة و الممولة جيدا تضغط كثيرا على وزارة الخارجية من اجل اسقاط صفة الارهاب عن المنظمة، الا ان الوزارة حذرت المنظمة بان وضعها سيعتمد على اطاعتها لطلب مغادرة معسكرها الرئيسي في العراق من عدمها. حيث ان رفضها الانتقال من معسكر اشرف الى المعسكر الجديد يشكل عائقا كبيرا امام الغاء اسمها من الارهاب . سبق ان قامت المنظمة بنقل الفين من سكان اشرف البالغين ٣٢٠٠ شخصا لكنها رفضت نقل الباقين، حيث صورت المسألة للمتعاطفين معها في واشنطن على انها انسانية مدعية ان الباقين في اشرف هم من العوائل و ان الظروف في المعسكر الجديد غير مناسب لها لأنه – كما تقول المنظمة – اشبه بالسجن و انهم سيتعرضون للعنف من قبل الحكومة و قواتها . بعض المسؤولين الاميركان يقولون ان رفض المجموعة للمغادرة يبين بان المنظمة لم تتخل فعلا عن ماضيها .

■ عن : الغارديان البريطانية